وكان تامة وفي رواية فاذا كان في رمضان **قوله** فان عمرة في رمضان تعدل حجة قال ابن بطال فيه دليل
على ان الحج الذي ندبها اليه كان تطوعا لاجماع الامة على ان العمرة لا تجزي عن حجة الفريضة ونعقبه
ابن التين بان الحجة المذكورة هي حجة الوداع قال وكانت اول حجة اقيمت في الاسلام فرضا لان حج ابا بكر
كان انذارا قال على هذا يستحيل ان تكون تلك المراة قامت بوظيفة الحج قلت وما قاله غير مسلم اذ لا مانع
ان يكون حجت مع ابي بكر وسقط عنها الفرض بذلك لكنه بني على ان الحج انما فرض في السنة العاشرة
حتى يسلم مما يرد على مذهبه من القول بان الحج على الفور وعلى ما قاله ابن خزيمة فلا يحتاج
الى شي مما بحثه ابن بطال فالحاصل انه اعلمها ان العمرة في رمضان تعدل الحجة في الثواب لا انها
تقوم مقامها في اسقاط الفرض للاجماع على ان الاعتمار لا يجزي عن حج الفرض ونقل الترمذي عن
اسحاق بن راهويه ان معنى هذا الحديث نظير ما جا ان قل هو الله احد تعدل ثلث القران وقال
ابن العربي حديث العمرة هذا صحيح وهو فضل من الله ورحمة فقد ادركت العمرة منزلة الحج بانضمام
رمضان اليها وقال ابن الجوزي فيه ان ثواب العمل يزيد بزيادة شرف الوقت كما يزيد بحضور القلب
وبخلوص القصد وقال غيره يحتمل ان يكون المراد ان عمرة فريضة في رمضان كحجة فريضة وعمرة
نافلة في رمضان كحجة نافلة وقال ابن التين قوله كحجة يحتمل ان يكون على بابه قلت انها تساوي
الحج في الفضل والثواب انتهى ويحتمل ان يكون لبركة رمضان ويحتمل ان يكون مخصوصا بهذه المراة
قلت الثالث قال به بعض المتقدمين ففي رواية احمد بن منيع قال سعيد بن جبير ولا نعلم هذا الا
لهذه المراة وحدها ووقع عند ابي داود عن ام معقل في اخر حديثها قالت وكانت تقول الحج حجة
والعمرة عمرة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ادري الي خاصة او للناس عامة انتهى
والظاهر حمله على العموم انتهى شرح الحديث ملخصا من الفتح والله اعلم

**حديث** عمل الابرار من الرجال الخياطة الخ **قوله** الابرار جمع بر او بار وهم المطيعون والله اعلم
**حديث** عمل البر كله نصف العبادة الخ **قوله** انتحى قلبه للعبادة اي مال قلبه للدعا وتوجه اليه والله اعلم
**حديث** عمل الجنة الصدق الخ تقدم معنى الصدق في ان الصدق وفي عليكم بالصدق والكذب في لعن الله
**حديث** عمل قليل في سنة الخ قال في النهاية قد تكرر في الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل
فيها الطريقة والسيرة واذا اطلقت في الشرع فانما يراد بها ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عنه
وندب اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في ادلة الشرع الكتاب والسنة
اي القران والحديث **قوله** في بدعة تقدم الكلام على البدعة في ابى الله ان يقبل عمل صاحب بدعة
**حديث** عمل هذا قليلا واجر كثيرا تقدم سببه في اسلم ثم قاتل والله اعلم
**حديث** عموا بالسلام وعموا بالتشميت اي بان يقول المبتدي اذا سلم على جماعة السلام عليكم

قال



قال تعالى والملايكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم وقال تعالى فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة
لكن باللام اولى لانها للتفخيم والتكثير وثبت في حديث التشهد السلام عليك ايها النبي **قوله** وعموا بالتشميت
اي بان يقول يرحمكم الله او يهديكم الله او يغفر الله لكم ونحو ذلك لكن لو قال يرحمك الله كفاه ذلك والله اعلم
**حديث** عن الغلام عقيقتان وعن الجارية عقيقة قال في النهاية العقيقة الذبيحة التي تذبح عن
المولود واصل العق الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لانها تشق حلقها **قوله** عن الغلام شاتان
مكافاتان الخ قال شيخنا قال في النهاية يعني متساويتين في السن اي لا يعق عنه الا بمسنة واقله ان
يكون جذعا كما يكون في الضحايا وقيل مكافيتان اي متساويتان او متقاربتان واختار الخطابي الاول
واللفظ مكافيتان بكسر الفا يقال كافاه يكافيه فهو مكافيه اي مساويه قال والمحدثون يقولون مكافاتان
بالفتح وان الفتح اولى لانه يريد شاتين قد سوي بينهما اي مساوى بينهما واما بالكسر فمعناه انهما
مساويتان فيحتاج ان يذكر اي شي ساويا وانما لو قال متكافيتان كان الكسر اولى قال الزمخشري لا فرق
بين المتكافيتين والمكافاتين لان كل واحدة اذا كافات اختها فقد كوفيت فهي مكافية ومكافاة او
يكون معناه معادلتان لما يجب في الزكاة والاضحية من الاسنان ويحتمل مع الفتح ان يراد مذبوحتان
من كافا الرجل بين بعيرين اذا نحرهما من غير تفريق كانه يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد والله اعلم
**حديث** عن يمين الرحمن تعالى وكلتا يديه يمين الخ بجانبه علامة الحسن **قوله** وكلتا يديه
يمين قال في النهاية اي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما لان الشمال تنقص
عن اليمين وكلما جا في القران والحديث من اضافة اليد والايدي واليمين وغير ذلك من اسما الجوارح
الى الله تعالى فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله تعالى منزه عن التشبيه والتجسيم انتهى
**قوله** يغبطهم النبيون قال في النهاية الغبطة حسد خاص يقال غبطت الرجل اغبطه غبطا اذا
اشتهيت ان يكون لك مثل ماله وان يدوم عليه ما هو فيه وقال في المصباح الغبطة حسن الحال وهو
اسم من غبطته غبطا من باب ضرب اذا تمنيت مثل ماله من غير ان يريد زواله عنه لما اعجبك منه وعظم
عندك وهذا جايز فانه ليس بحسد انتهى **قوله** جماع اي جماعات من قبايل شتى متفرقة **قوله**
ينتقون اي يختارون الخيار الافضل من الكلام قال في المصباح وانتقيت الشي اخترته والنقاوة بالضم
الافضل وهو الذي انتقيته واخترته وقال الجوهري نقاوة الشي خياره وكذا النقاية بالضم فيهما والله اعلم
**حديث** عند الله خزاين الخير والشر الخ **قوله** وويل لمن جعله مفتاحا قال في النهاية الويل الحزن
والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في هلكة دعا بالويل وقال في المصباح الشر الفساد والسوء والظلم والجمع شرور والله اعلم
**حديث** عند الله علم امية بن ابي الصلت تقدم الكلام على ذلك مستوفى في امن شعر امية والله اعلم
**حديث** عندي اخوف عليكم من الذهب الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم

Copyright © King Saud University